15 May 2019
Arabic

رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم لأبلغكم بأن سبع طائرات مسيرة من دون طيار متفجرة هاجمت بني تحتية مدنية هذا الصباح في المملكة العربية السعودية. وقد وُجّهت الطائرات المسيرة من دون طيار من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في اليمن إلى محطتي ضخ النفط في مدينتي الدوادمي وعفيف. ووقع هذا الهجوم على خط أنابيب النفط الممتد من الشرق إلى الغرب الذي ينقل النفط السعودي إلى ميناء ينبع وإلى باقي العالم. وعلى الرغم من أن الميليشيات الحوثية تعلن المسؤولية الكاملة عن هذا العمل وتدعوه انتصاراً، فإنه لن يؤدي إلا إلى المزيد من التصعيد في المنطقة.

وأود أن أؤكد لكم التزامنا بدعم الجهود السياسية المبذولة بقيادة المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار لتنفيذ اتفاق ستوكهولم تنفيذاً ناجحاً. بيد أن هذا العمل لن يؤدي إلا إلى تعريض جهود الأمم المتحدة للخطر.

وتدعو المملكة العربية السعودية إلى التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرارات ٢١٤٠ (٢٠١٤) و ٢٢١٦ (٢٠١٥) و ٢٤٥١ (٢٠١٨)، من أجل منع ميليشيات الحوثيين من استخدام ميناء الحديد البحري كمنصة لشن عملياتها الإرهابية العديدة، التي تقوض الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص إلى اليمن للتوصل إلى حل سلمي. وكذلك تدعو المملكة العربية السعودية مجلس الأمن إلى اتخاذ تدابير عاجلة للتصدي لمسألة مخزونات الأسلحة التي يحتفظ بها الحوثيون ولنزع سلاح الميليشيا الإرهابية المذكورة، منعاً لتصعيد هذه الهجمات التي تثير التوترات الإقليمية وتزيد من مخاطر وقوع مواجهة إقليمية أوسع نطاقاً.

وأخيراً، يرحو وفد بلدي أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن وبلغكم بأن نسخة منها ستحال إلى الأمين العام.

(توقيع) عبد الله بن يحيى المعلمي
الممثل الدائم